الإصدار السادس – العدد ثلاث وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"دور إستراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات"

إعداد الباحثة:

دلال تركي محمد العتيبي

المملكة العربية السعودية– جامعة الملك فيصل– كلية التربية

الإصدار السادس – العدد ثلاث وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الخبر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد تم إعداد استبانة لجمع البيانات، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها إلكترونياً على عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الخبر والبالغ عددهن (568) معلمة، وكانت نسبة المسترد والصالح منها (110) استبانة، وبعد إجراء الأساليب الوصفية والإحصائية على البيانات أظهرت النتائج أن لاستراتيجية السرد القصصي دور كبير بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات كما جاءت درجة أهمية السرد القصصي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بدرجة كبيرة جداً، خلصت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة تُعزى لمتغيّري سنوات الخبرة و المؤهل العلمي حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة ف أكبر من (0.05). وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بين معلمات رياض الأطفال بأهمية استخدام استراتيجية السرد القصصي كأحد أساليب التعلم الفعالة والتي تعمل على خفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة وتحقيق العديد من الأهداف التعليمية، إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تقارن بين أثر استراتيجية السرد القصصي والاستراتيجيات الأخرى في خفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: القصة – رياض الأطفال – السلوك العدواني – دور.

مقدمة البحث:

تعتبر القصة مصدر لتعلم القيم والعادات السليمة، كما أنها خبرة مباشرة يتعلم الطفل من خلالها ويتفاعل معها وتعد من أقوى عوامل استثارة الطفل والتأثير فيها لا ينحصر على وقت سماعها وقراءتها وإنما إلى تقليد ما يجري فيها من أحداث، وواقع، وسلوك، وأخلاق. ولقد استخدمت القصة في التربية على مر العصور واستقر رأي علماء النفس والتربية على أن الأسلوب القصصي هو أفضل وسيلة نقدم عن طريقها ما نريد تقديمة للأطفال سواء كان قيماً دينية أم أخلاقية أم توجيهات سلوكية أو اجتماعية، كما كانت تستخدم منذ عصر الصحابة وقد أجاد الرسول صلى الله عليه وسلم توظيف القصة في أحاديثه الشريفة توظيفاً يخدم القيم السامية خاصة أن النفس البشرية تميل إلى سماع القصص وتحتفي بالحكايات، ويسهل إيصال المعلومة والحكمة عبرها بدلاً من القول المباشر.

تأتي القصة في المقام الأول من حيث أهميتها للطفل. فيميل الأطفال إليها والاستمتاع بها، وجاذبيتها لهم من حيث الأفكار والأخيلة والحوادث، فإذا أضيف إلى هذا كله سرد جميل وحوار ممتع كانت القصة قطعة من النثر الرفيع، حيث تعد استراتيجية السرد القصصي من أقدر الأساليب الأدبية فهي تساعد بتنمية الفضائل في النفس، وتعتبر بوابة الدخول لعالم الطفل وتبسيط المفاهيم بما يناسب تفكيره، وقد بُنيت استراتيجية السرد القصصي اقتداءً بالقصة القرآنية، قال تعالى: [فاقصص القصص لعلهم يتفكرون] (سورة الأعراف:176).

وتعد القصة من أفضل الطرق والأساليب التي تساهم في بناء وبلورة شخصية طفل الروضة و تنمية الفضيلة لديه، في هذه المرحلة المبكرة التي تعد من أهم المراحل في حياته، وللقصة اثر بالغ في نفس ووجدان الطفل فيستمع إليها بحماس وشغف شديد، وتعد مصدراً من مصادر المتعة والتسلية لديه فينصب تركيزه في سماعها ومتابعة جميع أحداثها، لذلك فهي تعتبر أداة تدريس تساعد في تنمية العديد من المهارات المختلفة لأطفال الروضة وأيضا تقلل من الصفات الغير مرغوب فيها لديهم كالعدوانية، وقد أكدت نتائج الكثير من التجارب على الأثر الفعال لاستخدام السرد القصصي كنهج وطريق من طرق التعليم في المراحل الأولى من حياة الطفل، حيث تقدم الفكر المنضبط بأسلوب مسلي وفعال في تنمية الصفات والخصال الحميدة لديهم، خاصة مع حسن اختيار المواقف والقصص المناسبة في التدريس. (عبدالغفار، 2017).

الإصدار السادس – العدد ثلاث وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

إن العمل على توجيه سلوك الطفل ليدرك ماهية المجتمع وتقوية ميوله الاجتماعية وتعلُمه القيم والأخلاق الإنسانية المرغوب بها لهو أمر تؤكد عليه المطالب التربوية في عملية التنشئة الاجتماعية الصحيحة التي ترتبط ارتباط وثيق بالنمو الاجتماعي. ولا يحدث ذلك إلا بمراعاة المعلمين والمعلمات آداب السلوك الجيد في تعاملهم مع الطفل والتركيز والحرص على عدم استخدام طرق تربية خاطئة والتي قد تسبب نتائج سلبية على الطفل تجعله عدوانيا تجاه المحيطين به.

وقد كان من أثر الحروب والإعلام الغير سوي والألعاب الإلكترونية العنيفة أن أصبح معظم الأطفال متأثرين بالعنف والمشاكل متصفين بالعدوانية وعدم الاحترام للأخرين. لذلك فمن الضروري العمل على إيجاد حلول لهذه المشكلة المقلقة والعمل على حلها بواسطة أدخال المفاهيم والقيم الإنسانية والاجتماعية والأخلاقية واستخدام استراتيجية السرد القصصي ضمن المناهج الخاصة برياض الأطفال. (أبوعلي، 2019).

مشكلة الدراسة:

يختلف السلوك العدواني لدى طفل الروضة باختلاف جنسه، وسنه، وتنشئته الاجتماعية، وينتشر بكثرة بين فئات الأطفال حيث أن هذه الفئة العمرية وخصائصها الإنسانية موجودة في اطار نفسي واجتماعي سريعة الاستجابة للعدوانية، والتي تظهر بوضوح عند التحاق الطفل بالروضة خاصة عن احتكاكهم بأقرانهم، فتسبب الأذى والتوتر للأخرين ومن هذه السلوكيات، تحطيم الأشياء ، الشجار، الضرب، الاعتداء اللفظي، ولقد كثر وانتشر السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بشكل عام رغم عدم وجود آلية أو استراتيجية تعمل على علاج هذه المشكلات. (بوزير و ابريعم، 2015) .

وفي عصرنا الحالي وما يشاهده الأطفال من رسائل مرئية ومسموعة من مصادر متعددة كالحواسب والهواتف الذكية وألعاب الفيديو، وما يشهده العالم من حروب وعدوانية محيطة بمختلف المجتمعات الحالية تبث العديد من الصفات السلبية وتهدم القيم النبيلة في نفوس الأطفال، فقد أصبح من الضروري التركيز والاهتمام بالتنشئة والتربية السليمة الصحيحة من قبل المربيين والمعلمين والمعلمات لتخريج أفراد منضبطين صالحين للحياة.

أشارت دراسة مصري (2020) نظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال في المساهمة في إبراز خبرات الطفل في بناء الشخصية، وتنشيط وتحفيز السلوك القويم، والمساهمة في تطور عمليات نمو الطفل وتنمية شخصيته وتنصقل مهاراته، مما سبق تتضح مشكلة الدراسة للكشف عن دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

أسئلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الخبر؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1. ما أهمية استراتيجية السرد القصصي من وجهة نظر المعلمات في مدينة الخبر؟
2. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة تعزى لمتغيّري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الخبر.
2. قياس أهمية استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الخبر.
3. الكشف عن الفروق ذات الدلالة بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيّري عدد المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع التي تتناوله، وإثراء الجانب النظري من خلال تقديم أدباً نظرياً يفيد الأهالي والمعلمين والمختصين في هذا المجال والكشف عند دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وقد تسهم هذه الدراسة ونتائجها في مساعدة القائمين بمرحلة رياض الأطفال في الارتقاء بالعملية التعليمية التربوية، ومساعدة معلمات الروضة على تحسين سلوك الأطفال من خلال تنمية القيم الإنسانية والاجتماعية لدى أطفال الروضة. والمساهمة في وضع مخطط وبرامج للأطفال ذات أهمية لتنمية القيم الإنسانية والاجتماعية لدى أطفال الروضة، وأيضا إثراء المكتبة العربية بهذه النوعية من الدراسات.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشري: عينة من معلمات رياض الأطفال.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام 1444هـ.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية:

استراتيجية السرد القصصي: أنها عبارة عن وسيلة توظيف في العملية التعليمية بهدف إشباع رغبات المتعلمين في المعرفة وتناول الخبرات من خلال ترقب أحداث القصة وتسلسلها (العقيل، 2019).

التعريف الإجرائي للسرد القصصي: فن تفاعلي يستخدم فيه الكلمات والأفعال عن طريق توظيف عناصر وصور النص الأدبي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على أداة الدراسة.

العدوان: أنه استجابة عنيفة فيها إصرار للتغلب على العقبات من أيّ نوع كانت، بشرية أو مادية، ما دامت تقِف في طريق تحقيق الرغبات (نصر، 2022).

التعريف الإجرائي للعدوان: سلوك يُعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالأخرين أو تخريب ممتلكاتهم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على أداة الدراسة.

الإصدار السادس – العدد ثلاث وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الإطار النظري والدراسات السابقة:

استراتيجية السرد القصصي:

تعتبر سرد القصة من أقدم الأساليب الموظفة في العملية التعليمية، وتوظف بشكل خاص للأطفال دون عمر المدرسة، فهي استراتيجية تفاعلية تعمل على تجسيد المفاهِيم المجردة وتعرضها بصورة محسوسة للمتعلم، ويمكن استخدامها في بداية الحصة أو غلقها، وتساهم في جذب انتباه المتعلمين وتنمي البنية الذهنية للمتعلمين، وبالتالي تحقيق تعلم أفضل.

تعريف استراتيجية السرد القصصي:

تشير **استراتيجية** إلى الفن والتكتيك والنمط المخطط له الذي استخدمه المعلم في نقل الخبرات وتحقيق الفعالية والأهداف للمتعلمين (فوزي، 2022).

السرد في أبسط تعريفاته هو نقل الحديث وإخبار الآخرين به، وتوضيحه واستظهاره، والبنية السردية تدل الخبر وبالتالي فهي تتضمن السارد والمسرود والمسرود له (كاظم،2022).

أشار جوابري وبن بليدة (2019) أن السرد يشير إلى الخطوات التي يقوم بها الحاكي وينتج عنها النص القصصي الذي يتضمن اللفظ والملفوظ.

وأشارت دراسة العظامات (2017) أن سرد القصة تختلف عن قراءتها، حيث أن القراءة قد تكون عابرة، بينما سرد القصة يشير لأهمية التعبير الشفوي في قدرته على التأثير في الصورة الذهنية للمستمع، كما يبث الانتباه والتحفيز لديه.

وعرف سوالمه (2021) استراتيجية السرد القصصي بأنها الاستراتيجية التي توظف في عملية التعليم وتروي أحداث شخصيات خلال فترة زمنية معينة.

مما سبق يمكن القول أن استراتيجية السرد القصصي هي مجموعة من الإجراءات والخطوات التعليمية المنظمة عن طريق رواية القصة شفوياً مصحوبة بحركات جسدية معبرة ونشاطات لجذب انتباه الأطفال وزيادة دافعيتهم.

أهمية استراتيجية السرد القصصي:

تنوعت الفوائد المذكورة عن استراتيجية السرد القصصي، فكثيراً من الدراسات تناولت أهميتها، فقد أكدت دراسة دغش (2022) أن تأثير السرد القصصي يظهر في تنميتها لمهارات الاستماع والتحدث لدى المتعلمين، كما تساعد في إثارة ذهن وتفكير المتعلمين وبالتالي تسهيل الاستيعاب والفهم، فالسرد القصصي يكون ممتع وجميل على شكل حوار من النثر الرفيع يزود المتعلم بالمعلومات والخبرات وتنمي حصيلتهم، وتزيد من قدراتهم في السيطرة على اللغة وتنمي معرفتهم بالماضي والحاضر، كما تعالج الضعف اللغوي، بالإضافة أنها تزيد من تحصيل المتعلمين نتيجة الارتباط بخبراتهم السابقة بالأفكار الجديدة التي تزودهم القصة بها.

ترى المهيرات (2019) أن أهمية استراتيجية السرد القصصي تظهر في تنمية مهارات المتعلمين المعرفية والنفسية والوجدانية والحركية والاجتماعية عند المتعلم، من خلال تطبيق أساليب وأدوات تشوق المتعلم وتحفز دافعيته نحو التعلم، وذلك بسبب احتوائها على شخصيات وحبكة ونهاية تجعل المتعلم مركز انتباهه في الأحداث للتعرف على نهاية القصة.

بينما أشار العقيل (2019) أن توظيف استراتيجية السرد القصصي تزيد من المتعلم حصيلة المفردات والألفاظ المتقابلة والمترادفة، وإثراء قاموسه اللغوي من خلال اكتساب ألفاظ ومفردات جديدة، بالإضافة إلى تمكنه من التعبير الكتابي والشفوي ويطور من قراءته الجهرية، فتقوم وتعالج القصة من نطق المتعلم وتميزيه للمخارج المتشابهة.

الإصدار السادس – العدد ثلاث وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أهداف استراتيجية السرد القصصي:

تتعدد الأهداف والغايات التي يتم حصادها من توظيف استراتيجية السرد القصصي، وقد تناول العقيل (2019) أبرز هذه الأهداف:

1. تعريف المتعلم بهويته.
2. تنمية الشخصية الذاتية للمتعلم.
3. تنمية الروابط والعلاقات الاجتماعية والواقعية.
4. إضفاء المتعة والإثارة على الحصة.
5. ربط الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة.
6. تدريب المتعلم على الالتزام بقواعد الإصغاء.

عناصر بناء السرد القصصي:

للقصة عناصر ومقومات فنية ذكرها دغش (2022) و العقيل (2019) فيما يأتي:

أولاً: الموضوع والفكرة الرئيسة، ويمثل العمود الفقري للقصة، كما أنّها تشبه الجنين الذي تضمه النبتة الكاملة، فالقصة الجيدة هي التي تم اختيار فكرتها ومَوضُوعها بشكل يناسِب الفَئة المقدمة لها لا سِيَما في قَصص الأطفَال، وَذلك لما تهدف إليه قصص الأَطفال من أهداف وغَايَات عديدة تتمثل في تربِية الطفل وإثارة انتباهه، فموضوع القصة أو فكرتها يستمد عادة من الموضوعات المأخوذة من كتاب الله عز وجل، أو من السيرة النبوية، أو التاريخ الإسلامي، أو الحياة الاجتماعية والسلوكية كالتعاون، والأخوة، والإخلاص، وحب العمل، كما قد تدور حول تصرفات الإنسان أو الحيوان أو النبات، أو حول موضوع علمي، أو قصة اختراع، أو حول بلدة من البلدان.

ثانياً: الحبكة، هي مصطلح يشير إلى أحداث القصة أو الترتيب الزمني لأحداثها ، وكل كاتب من حقه أن يرتب أحداث القصة كما يريد، فهناك من يرتبها في تسلسل زمني متصاعد، وهناك من يبدأ السرد القصصي بالحدث النهائي ثم يعود إلى ذكر ما سبق هذه النهاية، وبعضهم ينتقل بسرعة فوق العرض إلى الأحداث المتوسطة ثم يعود إلى الأحداث السابقة أي العودة للخلف، ومهما يكن من ترتيب فإنّه لابد أن يأتي تسلسل الحدث (الحبكة) في تناسق يجعل أحداث السرد القَصصي تنساب انسياباً سلساً دُون انفعال.

ثالثاً: الشخصيات، هي التي تشخص أو تجسد الأفكار الأساسِية المتضمنة في موضوع السرد القصصي وفكرتها، والشخصية الجيدة البناءة هي التي تتوحد مع ذاتها من خلال أبعادها الثلاثة النفسي والاجتماعي، والجسدي ويؤكد العقيل أنّ الشخصيات عنصر مهم جداً من عناصر السرد القصصي، ويعد بمثابة المحوَر الأساسي في معظم قصص الأطفال، لذا لابد من بذل الجهد في رسم شخصيات القصة بعناية، بحيث تحقق أهداف القصة وتتناسب مع الأحداث وتتحرك وفق ما تقتضيه طبيعة الحياة الواقعية.

رابعاً: الحدث: هو عبارة عن مجموعة من الوقائع المتتابعة المترابطة، التي تسرد في شكل فني محبوك مُؤثر، بحيث تشد إليها الطفل دون عوائق، فتصل إلى عقل الطفل في انسجام ونظام، فلا ينصرف عمّا يقرأ أو يسمع، وأن يتسم الحدث بالحركة الحية والتفاعل، مع ما قد ينتج عن ذلك التفاعل من حرارة، أو ألوان، أو تغيرات مفهومة ومنطقية، ولا يكون بناءً جامداً ثابتاً.

خامساً: الزمان والمكان، وتُسمى بيئة القصة الزمنية المكانية، ويقصد بها: متى؟ وأين حدثت وقائع السرد القصصي؟ وتتمثل عناصرها في الموقع الجغرافي الذي يكن أن يكون منطقة واسعة، أو قد يكون مكاناً صغيراً، والزمان قد يكون مدة زمنية تستمر لعدة

الإصدار السادس – العدد ثلاث وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

قرون، أو عقود، أو فصلاً من فصول السنة، أو حتى يوماً واحداً، وقد يكون المكان واقعياً معروفاً، أو يكون خيالياً، كما قد يكون الزمان ماضياً، أو حاضراً، أو مستقبلا.

سادساً: نسيج السرد القصصي، فالمقصود بالنسيج هو أسلوب السرد والحوار ورسم الخلفية الزمنية والمكانية بواسطة اللغة ومن خلالها، وله أثراً كبيراً في الطفل، وهو الدليل على نجاح السرد القصصي.

أشكال السرد القصصي:

للقصة أسلوب معين للسرد، ومن أشكال السرد القصصي التي ذكرها زكي وآخرون (2022):

أولاً: السرد القصصي اللفظي: يقوم المعلم بسرد القصة بشكل شفوي مع التعبير بحركات الوجه واليدين، مع تغيير نغمات الصوت.

ثانياً:السرد القصصي المزود بالصور: من الأنواع الأدبية تعتمد سرد القصة بها على توظيف الصور والرسوم حيث يقوم المعلم بعرض الصور ومناقشتها والتعليق عليها أثناء السَرد.

دور المعلمة باستخدام استراتيجية السرد القصصي:

لا يتمثل دور المعلمة في سرد القصة على قراءة القصة فقط، بل هناك عدة مهارات يجب مراعاتها عند توظيف السرد القصصي تتمثل فيما يلي كما ذكر أبو المعاطي (2020):

1. يتوجب على المعلمة انتقاء قصة مشوقة وتحفيزية مناسبة للقيم والعادات الدينية والاجتماعية.
2. توظف السرد القصصي القصص بشكل يومي.
3. تثري المعلمة الطفل بأنشطة متنوعة عقب قراءة القصة.
4. تنوع موضوع القصة فلا تقتصر أن تكون البيئة نفسها كل مرة أو الشخصيات دائما هم الحيوانات.
5. اختيار قصة قريبة من الواقع ومنطقية.
6. تهيئ المعلمة البيئة الصفية للاندماج مع القصة.
7. تناقش الأطفال عقب السرد حول أحداث القصة والقيم المستفادة منها.
8. تحرص على سرد القصص ذات النهاية المفتوحة أكثر من المغلقة.

العدوان:

لكل طفل شخصية مغايرة عن الآخر فهناك الطفل الخجول وهناك الطفل العدواني وهناك الطفل كثير الحركة وهناك الطفل قليل الحركة، وخلال هذا المبحث سنبحث حول الطفل العدواني كيف أصبح عدواني وما أبرز الأسباب وكيف يمكن قياس مستوى العدوانية وما العلاج المقترح.

تعريف العدوان:

هو عبارة عن هجوم ليس له مبرر وفيه ضرر للنفس والنّاس أو الممتلكات البينية، وقد يكون العدوان لفظياً أو علمياً (سلطاني وقاسي، 2022).

وهو سلُوك يوجه نحو الغير والغرض منه إلحاق الأذى والضرر النفسي والمادي وقد يوجه نحو الذّات فيلحق الضرر بها (عز الدين، 2022).

يلاحظ مما سبق أن العدوان سلوك غير مرغوب فيه، يقصد به تعمد إيذاء الغير وله عدة أشكال للتعبير عنه.

الإصدار السادس – العدد ثلاث وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أشكال السلوك العدواني:

هناك عدة أشكال للعدوان، تناولها عز الدين (2022) كما يلي:

أولاً: العدوان اللفظي، ويشمل على مختلف أنواع الكلام مثل التهديد، التشهير، الشتم، الاستحقار، والاستهزاء، وبالتالي فالعدوان اللفظي يتعلق باستخدام اللسان في الشتم والقذف والإهانة، والعدوان اللفظي قدي كون ناتج عن كراهية، أو حسد، أو فقر، أو مرض نفسي، أو انتقام، ولكن في جميع الأحوال لا يوجد مبرر له.

ثانياً: العدوان الرمزي، وهو العدوان الذي يمارس فيه سلوكاً يرمي إلى تحقِير الأخرين، أو يؤدي إلى توجيه الاهتمام نحو إهانة تلتحق بهم، كالامتناع عن رد السلام، أو الامتناع عن النظر إلى الشخص أو مقاطعته وتجاهله، ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الأخرين.

ثالثاً: العدوان الجسدي، وهو استخدام القوة الجسدية اتجاه الأخرين ومن أمثلته: الضرب باليد، أو بالعصا، أو أداة حادة، أو اللكم وغيرها.

رابعاً: العدوان نحو الممتلكات، وهو قصد تخريب ممتلكات الآخرين وإتلافها مثل تكسير وحرق أو سرقة الممتلكات والاستحواذ عليها.

خامساً: العدوان الإيجابي، ويعتبر المحرك الأمثل للإنسان في أداء وظائفه مثلاً في حالة الضغط أثناء القيام بعمل ما.

سادساً: العدوان السلبي، يقود إلى التدمير وتخريب الأشياء أو بشكل تحديد للآخر ويوجه نحو الذات.

أسباب السلوك العدواني:

إن الطفل الذي يمارس العدوان بأشكاله المختلفة، يظهر أن هناك فعل دافع للعدوان، فقد أشار نصر (2022) إلى أبرز أسباب السلوك العدواني وهي:

أولاً: أسباب بيئية، تتمثل في:

1. تشجيع بعض أولياء الأُمور لأبنائهم على السلوك العدواني.
2. تعرض الطفل للتهديد والتسلط في البيت والمدرسة.
3. الأسرة غير عادلة في التعامل بين الأبناء.
4. الصورة السلبية للأبوين في نظراتهم لسلوك الطفل.
5. فشل الطفل في الحياة الأسرية.
6. غياب الأب عن البيت لوقت طويل.

ثانياً: أسباب مدرسية، تتمثل في:

1. لا يوجد توجيه وإرشاد وقيادة سليمة في المدرسة.
2. لا توجد نظام رقابة في المدرسة.
3. عدم عقاب الأطفال العدوانية ليكون هناك ردع للآخرين.
4. قلة الاهتمام بعوامل تحفيز وجذب الأطفال للبيئة التعليمية.
5. عدم وجود مرشد طلابي.
6. عدم مراعاة الفروق الفردية.
7. كثرة عدد الأطفال في الصف الواحد.

ثالثاً: الأسباب النفسية، تتمثل في:

1. الغيرة وهي تعبر عن حالة من تمني زوال النعمة للغير، فتولد قلق وعدم ثقة بالذات، يعقبها سلوك عدواني نحو الآخرين.
2. صراع نفسي لا شعوري لدى الطفل.
3. الشعور بالخيبة الاجتماعية.

رابعاً: الأسباب الاجتماعية، وتتمثل في:

1. المستوى الثقافي للأسرة.
2. عدم قدرة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة.
3. الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي.

خامساً: الأسباب الذاتية، تتمثل في:

1. حُب السيطرة والتسلط.
2. انعدام الوازع الديني لدى الطلاب.
3. معاناة الطفل من بعض الأمراض النفسية.

سادساً: الأسباب الاقتصادية، تتمثل في:

1. تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأُسرة.
2. ظروف السكن السيئَة.
3. حالة الضغط والمعاناة التي يعيشها.

قياس العدوانية وتشخيصها:

تعتبر عملية قياس السلوك العدواني من إحدى الصعوبات التي يواجها المهتمون بدراسة هذا السلوك، وذلك لأن هذا السلوك معقد إلى درجة كبيرة، ولعدم وجود التعريف الإجرائي المحدد له، تبعاً لذلك فطرق القياس مختلفة، ومن طرق قياس السلوك العدواني كما تناولها نصر (2022):

1. الملاحظة المباشرة، من خلال مراقبة سلوك الطفل.
2. المقابلة السلوكية، من خلال توجيه أسئلة وجاهية للطفل للاستفسار عن سلوكه.
3. تقدير الأقران، حيث يتم مقارنة سلوك الفرد بسلوك أقرانه.
4. اختبارات الشخصية.

علاج السلوك العدواني:

هناك عدة أنواع لعلاج السلوك العدواني وسنركز كما تناول نصر (2022) في تناول العلاج السلوكي، الذي يركز على خلق جو يمنع النزاع ويثير السلوك العدواني، وذلك بتوظيف برامج تستند على أساليب منها:

1. **التعزيز التفضيلي:** حيث يتم تعزز السلوكيات الإيجابية الاجتماعية أو الاستجابات التي تكون اتجاه السلوك الجيد وتجاهل السلوك العدواني وعدم تعزيزه.
2. **التدعيم السلبي:** وهو يستخدِم أسلوب الأبعاد وهو من أساليب العقاب التي تستخدم عند إتيان السلوك العدواني، وعزل الطفل المشاغب لفترة من الزمن بعد قيامه بالسلوك غير المناسب وحرمانه من الأشياء المدعمة.

3. **التدعيم الإيجابي:** عندما يقوم الطفل بالسلوك الإيجابي الناضج بعيداً عن العدوان في معاملاته مع الأقران يثني عليه ويمنح شيئاً مرغوباً.
4. **التدريب على مهارات الاسترخاء:** وهي مهارات يتعلمها الطفل بتأديتها أثناء الانفعال والغضب حتى يشعر بعد تأديتها بالراحة والاسترخاء.
5. **التدريب على سجلات مراقبة الذات:** حيث يتدرب الشخص في هذه الخطوة على تسجيل نتائج السلوك وهي ثلاثة:
   1. السلوك أو المشاعر المنتقدة أو الأفكار.
   2. الأحداث والمواقف التي تجعل هذا السلوك جلي.
   3. المواقف والأحداث التي تتبع هذا السلوك.

مرحلة رياض الأطفال:

هي مرحلة تعليمية تعتبر أول مرحلة يمر بها الطفل في بداية حياته التعليمية، وتعتبر مرحلة أساسية لما لها من تأثير على نمو شخصية الطفل، وتحقيق انسجامه وتكيفه مع البيئة المحيطة به (حمد وآخرون، 2022).

وعرفها مصري (2020) هي مؤسسة تعليمية تقدم تربية للطفل قبل مرحلة التعليم الأساسي بعامين وتحصل المؤسسة على مزاولة المهنة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي وتتضمن مرحلة البستان والتمهيدي.

وتعد مرحلة رياض الأطفال مؤسسة تربوية اجتماعية تسعى إلى التنشئة الصالحة المبكرة للأطفال وتهيئتهم لاستقبال أدوار الحياة في مراحل عمرية لاحقة على أساس سليم، فهي تسهم في إكساب الطفل مهارات الحياة والمهارات الأساسية للحماية من الاعتداء، وتعريفه بحقوقه وواجباته وتنمية قدراته ومواهبه وغرس روح التعاون والاعتماد على النفس والثقة فيها، كما أنها مرحلة تساعد الطفل على عدم الشعور بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المرحلة الابتدائية فمخرجات نظام رياض الأطفال هي مدخلات للمراحل التعليمية اللاحقة (فرج الله، 2021).

ومما سبق يمكن تعريف رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية تعليمية يلتحق بها الأطفال من سن (4–6) سنوات، وقد تكون قائمة بذاتها أو ملحقة بالمدارس الرسمية الحكومية، تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف، من أهمها تحقيق النمو المتكامل والشامل للأطفال، وتهيئتهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي، كما تقدم فيها المعلمات للأطفال أنشطة وألعاباً منتظمة، تهدف إلى إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات التي تسهم في اكتشاف قدراتهم الإبداعية وتنميتها.

سمات مرحلة رياض الأطفال:

ذكر فرج الله (2021) أن رياض الأطفال تتميز بعدة سمات وخصائص أهمها:

1. تعتبر أول مرحلة تعليمية للطفل في مراحله العلمية.
2. توظف الألعاب المختلفة والقصص التعليمية.
3. تسمح للأطفال بتكوين العلاقات الاجتماعية.
4. يصبح الطفل خلالها متذكر وكفكر نشط.
5. تعتمد على برامج تربوية مقننة.

ومما سبق فتتميز هذه المرحلة بتأثيرها الشديد على الطفل وخروجه من السجن الأسري والعاطفي إلى الحركة والنشاط والتفاعل الاجتماعي والتعامل مع الحواس.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تتعلق باستراتيجية السرد القصصي:

- **دراسة الحايك (2018)** هدفت لتقصي أثر استراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس، ومن خلال اتباع المنهج شبه التجريبي قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة البالغة (63) طالباً إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية السرد القصصي والمجموعة الأخرى ضابطة درست بالطريقة المألوفة الاعتيادية، وبعد تطبيق الاختبار على العينة، توصلت الباحثة في نهاية هذه الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعتين تعزي لصالح لمجموعة التجريبية، بينما لم تتوصل الدراسة وجود فروق بين طلاب العينة تعزى لمتغير الجنس.
- **دراسة الوائلي وأبو رزق (2020)** هدفت للتعرف على تأثير استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث لعينة من طلاب الصف الرابع في دولة الإمارات تكونت من (148) طالباً وقد انتهجت الدراسة المنهج التجريبي حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبعد تطبيق الاختبار المخصص لقياس التحدث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي أن هناك أثر لاستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التحدث عند المجموعة التجريبية، بالإضافة لوجود أثر في مهارات التحدث تعزى للإناث دون الذكور.
- **دراسة سوالمه (2021)** هدفت لقياس مدى اتجاهات المعلمين في المدارس الابتدائية في الأردن إزاء توظيف استراتيجية السرد القصصي عند تدريس مادة الرياضيات، ومن خلال انتهاج المنهج الوصفي التحليلي تم توظيف استبيان مصمم للدراسة وتوزيعه على عينة عشوائية من (100) معلم من مدارس المرحلة الابتدائية في الأردن، وكشفت الدراسة أن اتجاهات المعلمين إزاء توظيف استراتيجية السرد القصصي عند تدريس مادة الرياضيات إيجابية، وتنمي تحصيل المتعلمين وتحفزهم.
- **دراسة بيرجلوم (Bergholm, 2022)** هدفت للتأكيد على قدرة سرد القصص لجعل الوصول إلى الاستدامة أسهل، مع أنه لا يزال توظيف سرد القصص في التعليم قليل، وتم تجميع المعلومات من خلال انتهاج المنهج التحليلي النوعي الغير منظم من خلال مراجعة الأدبيات التقليدية، وأظهرت النتائج أن استخدام القصص أو سرد القصص كأداة تعليمية يعمل على تقديم محتوى معرفي ضمن سياق ويؤدي إلى التعلم المستدام.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالعدوان:

- **دراسة بارداتش (Bardach,2022)** هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على منع العدوان الاجتماعي في ولاية فيينا من قبل المشرفين، وتم انتهاج المنهج التجريبي حيث تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية البالغ عددهم (34) مدرسة على تطبيق البرنامج، وتوصلت النتائج إلى: فاعلية البرنامج بنشبة كبيرة على الجنس لصالح الأولاد كما ساهم البرنامج في خفض السلوك العدواني.
- **دراسة يانغ (Yang, 2022)** سعت للتعرف على الارتباط بين السلوك العدواني وضبط النفس وسوء المعاملة، مع اعتبار ضبط النفس وسيط للعلاقات المتبادلة بين سوء معاملة الأطفال والعدوان على المستوى الشخصي، وانتهجت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب مرحلة المراهقة بلغ عددهم (25) طالباً، وبعد تطبيق نماذج اللوحات المتقاطعة للاعتراض العشوائي لتفكيك التأثيرات بين الأشخاص، توصلت الدراسة إلى أن سوء معاملة الأطفال وضبط النفس يتنبأ كل منهما بالآخر بينما سوء معاملة الأطفال لا يتنبأ بشكل غير مباشر بالعدوان من خلال ضبط النفس.

- **دراسة منيب (2022)**جاءت للكشف عن فاعلية برنامج قائم على اللعب في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث يختلف هؤلاء الأطفال عن أقرانهم، فانتهجت الدراسة المنهج التجريبي من خلال تجربة برنامج قائم على اللعب على عينة تم تقسيمها إلى مجموعتين وبلغت (20) طفلاً في مدرسة العريش، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق على مقياس العدوانية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة التجريبية التي تم تطبيق برنامج اللعب عليها، كذلك توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
- **دراسة عز الدين (2022)** هدفت لقياس مستوى العدوانية وعلاقتها بطبيعة اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة لدى المراهق المتمدرس، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي، تم تطبيق مقياس العدوانية على عينة من (60) تلميذا في مدرسة الثانوية، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين المراهقين تعزى لمتغير الجنس في مستوى السلوك العدواني، ولا توجد فروق في مستوى العدوان تعزى لمتغير التخصص.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة وما تميزت به الدراسة الحالية:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت موضوع استراتيجية السرد القصصي، والعدوان في الإطار العام من حيث تحديد طبيعة استراتيجية السرد القصصي وأهميتها والعكوف على مظاهر وأسباب وعلاج العدوان.

كما أنها اختلفت مع الدراسات السابقة في بيئتها البحثية، حيث أجريت الدراسة الحالية في البيئة السعودية، بخلاف بيئات الدراسات السابقة، الجزائرية، والمصرية، والإمارتية، وغيرها.

وقد اختلفت الدراسة السابقة من حيث الهدف فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، بينما هدفت دراسة الحايك (2018) لتقصي أثر استراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية ودراسة الوائلي وأبو رزق (2020) للتعرف على تأثير استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث لعينة من طلاب الصف الرابع ودراسة بيرجلوم (Bergholm, 2022) للتأكيد على قدرة سرد القصص لجعل الوصول إلى الاستدامة أسهل.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع ذي أهمية بالغة، وهو " دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وهو موضوع لم تتناوله الدراسات السابقة من قبل، على حد علم الباحثة، وهذا ما يجعل لهذه الدراسة خصوصية مميزة عن غيرها من الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي للكشف عن دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، ويعرف بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً" (العساف،2019، 211).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة الخبر، للعام (2022 / 2023م)، وبلغ عددهن (568) معلمة حيث تتمثل معلمات الروضات الحكومية (166) معلمة، وتشكل معلمات الروضات الأهلية (402) معلمة، حسب إحصائية الهيئة العامة للإحصاء.

الإصدار السادس – العدد ثلاث وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (20) معلمة من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.

العينة الأساسية: استخدمت الباحثة أسلوب العينة الميسرة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني لأداة الدراسة وتعميمه على الفئة المستهدفة لمعلمات رياض الأطفال بمدينة الخبر من خلال، وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة بأسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (110) معلمة وبنسبة (19.4%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
المؤهل العلمي	دبلوم	7	6.4
	بكالوريوس	79	71.8
	ماجستير	24	21.8
سنوات الخبرة	أقل من (5) سنوات	76	69.1
	من (5) الى (10) سنوات	25	22.7
	أكثر من (10) سنوات	9	8.2
الاجمالي		110	100

أداة الدراسة:

تم بناء الاستبيان لقياس دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع والمصادر التربوية الخاصة بالدراسة الحالية، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أجزاء:

1. **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، والهدف من جمع البيانات لاستخدامها لأغراض البحث العلمي.
2. **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمعلمات (المستجيبات)، والمتمثلة في (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).
3. **القسم الثالث:** يتكون من محاور وفقرات دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وتكونت من (24) فقرة، موزعة على (3) محاور وفق سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) وتأخذ القيم على التوالي (5، 4، 3، 2، 1)، والجدول (2) يوضح عدد فقرات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المحاور.

الإصدار السادس – العدد ثلاث وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (2) محاور استبيان دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة

م	المعيار	عدد العبارات
1	المحور الأول: أهمية السرد القصصي لدى طفل الروضة.	8
2	المحور الثاني: السلوك العدواني لدى طفل الروضة.	8
3	المحور الثالث: دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة	8
	المجموع	24

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال نوعين من الصدق:

أ – الصدق الظاهري (المحكمين):

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (5) وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم حول الفقرات، من تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع الفقرات في المحور الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

ب – صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة (20) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة بعد عكس فقرات المحور الثاني (العدوان) والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة

م	المحور – الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للأداة
	المحور الأول: أهمية السرد القصصي لدى طفل الروضة.	1	.963**
1	تقوي استراتيجية السرد القصصي الروابط الاجتماعية مع الاقران بالروضة.	.622**	.623**
2	تساعد استراتيجية السرد القصصي الطفل في عملية التفاعل العاطفي.	.567**	.519*
3	تنمي استراتيجية السرد القصصي الشعور بالسعادة عند الطفل.	.832**	.805**
4	تغرس استراتيجية السرد القصصي القيم الأخلاقية.	.602**	.515*
5	تعزز استراتيجية السرد القصصي ثقة الطفل بنفسه.	.761**	.705**

6	تكسب استراتيجية السرد القصصي الطفل المهارات الاجتماعية للتعامل مع البيئة في المواقف المختلفة	.814**	.812**
7	تقدم استراتيجية السرد القصصي الحلول للمشكلات التي تواجه الطفل في حياته اليومية.	.530*	.528*
8	تعزز استراتيجية السرد القصصي السلوكيات الإيجابية.	.735**	.731**
	المحور الثاني: السلوك العدواني لدى طفل الروضة.	1	.958**
1	يعبث الطفل بمحتويات الفصل باستمرار.	.757**	.733**
2	يكسر الطفل أدوات الأركان أثناء تواجده فيها.	.788**	.638**
3	يسخر الطفل من أقرانه اثناء لعبه معهم.	.631**	.600**
4	يتمرد الطفل على القوانين الخاصة بالفصل بشكل متعمد.	.876**	.813**
5	يستمتع الطفل بضرب زميلة عند شعوره بالغضب منه.	.873**	.882**
6	يلعب الطفل بطريقة عنيفة مع زملائه.	.473*	.511*
7	يندفع الطفل بالضرب سواء بيده أو أي شيء آخر في حال شعوره بالغضب.	.724**	.750**
8	يستمتع الطفل بمشاهدة برامج العنف من خلال التكنولوجيا الحديثة.	.725**	.664**
	المحور الثالث: دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة	1	.962**
1	تساعد استراتيجية السرد القصصي المحافظة على الممتلكات العامة من خلال عرض قصة ذات علاقة بالموضوع.	.444*	.520*
2	تعزز استراتيجية السرد القصصي السلوك اللاعدواني عند الطفل.	.668**	.518*
3	تساعد استراتيجية السرد القصصي باكتشاف الميول العدوانية لدى الطفل من خلال تكليفهم بأداء دور.	.612**	.608**
4	تسهم استراتيجية السرد القصصي في الحد من النماذج العدوانية لدى الأطفال.	.839**	.865**
5	تساعد استراتيجية السرد القصصي الطفل بإتباع القوانين.	.565**	.520*
6	توفر استراتيجية السرد القصصي النماذج الإيجابية لطفل.	.775**	.774**
7	تسهم استراتيجية السرد القصصي تخليص الطفل من الانفعالات الضارة.	.556*	.667**
8	تسهم استراتيجية السرد القصصي بتمكين الطفل من التمييز بين الصواب والخطأ.	.742**	.767**

** دالة احصائيا عند (0.01)، * دالة احصائيا عند (0.05)

يبين الجدول (3) ان معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية لمحور بين (0.444* – 0.876**)، وجميعها دالة عند (0.01) او (0.05).

كما بين الجدول (3) أن معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور مع الدرجة الكلية للأداة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.958** –– 0.963**)، وبذلك تشير النتائج الى تحقق الباحثة من صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على محاور دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة وعلى الدرجة الكلية للأداة بعد عكس فقرات المحور الثاني (العدوان)من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة والجدول (4) يبين معاملات الثبات.

جدول (4): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية للأداة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المحور الأول: أهمية السرد القصصي لدى طفل الروضة.	8	0.84
2	المحور الثاني: السلوك العدواني لدى طفل الروضة.	8	0.88
3	المحور الثالث: دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة	8	0.82
	الثبات الكلي	24	0.94

اظهر الجدول (4) ان معامل الثبات الفا كرونباخ للأداة ككل بلغ (0.94)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (0.82 – 0.88)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة، مما يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة عددًا من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

- الاطلاع على الأدب والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.
- إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة.
- إعداد منهجية الدراسة.
- بناء الاستبانة بصورتها الأولية.
- تحكيم الاستبانة من قبل مختصين.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية للتحقق من صدق وثبات الدراسة.
- تحديد المجتمع والعينة وطريقة اختيارها.

- تحويل أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها إلى صورة إلكترونية.
- تحديد مدة الاستجابة (14) يوما لاستقبال الردود.
- استقبال الردود واستخدام البرامج الإحصائية للتوصل إلى النتائج.
- الإجابة عن تساؤلات الدراسة.
- وضع التفسيرات المناسبة.
- صياغة التوصيات.

أساليب المعالجات الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (23) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن **السؤال الرئيس " ما دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الخبر؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1. ما أهمية استراتيجية السرد القصصي من وجهة نظر المعلمات في مدينة الخبر؟

وتم اعتماد التدريج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى:

جدول (5) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لمعادلة المدى

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوسط الحسابي	من 1 إلى 1,80	أكبر من 1,80 إلى 2,60	أكبر من 2,60 إلى 3,40	أكبر من 3,40 إلى 4,20	أكبر من 4,20 إلى 5,00

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (لمتغير سنوات الخبرة) / المؤهل العلمي) للإجابة عن السؤال الثاني: هل الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة تعزى لمتغيّري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج السؤال الرئيس: ما دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الخبر؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الخبر، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الخبر

م	المحور	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	المحور الأول: أهمية السرد القصصي لدى طفل الروضة.	4.60	.407	كبيرة جدا
2	المحور الثاني: السلوك العدواني لدى طفل الروضة.	3.74	.768	كبيرة
3	المحور الثالث: دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة	4.11	.350	كبيرة

يبين الجدول (6) ان الدرجة الكلية للمحور الأول أهمية السرد القصصي لدى طفل الروضة جاء بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (4.60) وبانحراف معياري (0.407)؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أسلوب السرد القصصي يتميز بالإثارة والتشويق مما يمثل عامل جذب لانتباه وتركيز طفل الروضة؛ بذلك يكون له الأثر الكبير على سلوكياته واتجاهاته نحو نفسه والآخرين وتعزيز الجوانب الإيجابية في شخصيته، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة بيرجلوم (Bergholm, 2022) والتي اتفقت في أهمية السرد القصصي على اختلاف أهدافه، حيث تمثل في دراسته حول تقديم محتوى معرفي هادف يؤدي إلى التعليم المستدام.

في حين جاء المحور الثاني السلوك العدواني لدى طفل الروضة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.74) وبانحراف معياري (0.768) وبدرجة كبيرة؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طفل الروضة وفي هذه المرحلة السنية يمتلك طاقة كبيرة تتضح في مظاهر السلوك العدواني تجاه أقرانه والآخرين مما يستدعي التحكم في تلك الطاقة والسلوكيات وإفراغها في صور سلوكيات إيجابية نافعة، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة بارداتش (Bardach,2022) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على منع العدوان الاجتماعي في خفض السلوك العدواني للطلاب.

بينما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للمحور الثالث: دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة (4.11) وبانحراف معياري (0.350) وبدرجة كبيرة؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى ما تقدمه استراتيجية السرد القصصي من نماذج سلوكية إيجابية وتعزيزها، وما تقدمه من نماذج سلوكيات سلبية وازدراءها؛ مما يُحد من السلوك العدواني للأطفال ويساعدهم على الحكم على سلوكياتهم كونها صحيحة أم خاطئة.

الإصدار السادس – العدد ثلاث وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

نتائج السؤال الاول: ما أهمية استراتيجية السرد القصصي من وجهة نظر المعلمات في مدينة الخبر؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية استراتيجية السرد القصصي من وجهة نظر المعلمات في مدينة الخبر، والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية استراتيجية السرد القصصي من وجهة نظر المعلمات في مدينة الخبر

م	الرتبة	المحور – الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدلالة الاحصائية
		المحور الأول: أهمية السرد القصصي لدى طفل الروضة.	**4.60**	**.407**	**كبيرة جدا**
1	2	تقوي استراتيجية السرد القصصي الروابط الاجتماعية مع الاقران بالروضة.	4.67	.527	كبيرة جدا
2	5	تساعد استراتيجية السرد القصصي الطفل في عملية التفاعل العاطفي.	4.60	.594	كبيرة جدا
3	6	تنمي استراتيجية السرد القصصي الشعور بالسعادة عند الطفل.	4.55	.569	كبيرة جدا
4	1	تغرس استراتيجية السرد القصصي القيم الأخلاقية.	4.72	.472	كبيرة جدا
5	8	تعزز استراتيجية السرد القصصي ثقة الطفل بنفسه.	4.49	.660	كبيرة جدا
6	4	تكسب استراتيجية السرد القصصي الطفل المهارات الاجتماعية للتعامل مع البيئة في المواقف المختلفة	4.61	.592	كبيرة جدا
7	7	تقدم استراتيجية السرد القصصي الحلول للمشكلات التي تواجه الطفل في حياته اليومية.	4.53	.631	كبيرة جدا
8	3	تعزز استراتيجية السرد القصصي السلوكيات الإيجابية.	4.65	.552	كبيرة جدا
		المحور الثاني: السلوك العدواني لدى طفل الروضة.	3.74	.768	كبيرة
1	3	يعبث الطفل بمحتويات الفصل باستمرار.	3.81	.851	كبيرة
2	7	يكسر الطفل أدوات الأركان أثناء تواجده فيها.	3.65	.915	كبيرة
3	4	يسخر الطفل من أقرانه اثناء لعبه معهم.	3.77	.915	كبيرة
4	2	يتمرد الطفل على القوانين الخاصة بالفصل بشكل متعمد.	3.82	1.015	كبيرة
5	8	يستمتع الطفل بضرب زميلة عند شعوره بالغضب منه.	3.58	.999	كبيرة
6	5	يلعب الطفل بطريقة عنيفة مع زملائه.	3.68	.957	كبيرة
7	1	يندفع الطفل بالضرب سواء بيده أو أي شيء آخر في حال شعوره بالغضب.	3.93	.854	كبيرة
8	6	يستمتع الطفل بمشاهدة برامج العنف من خلال التكنولوجيا الحديثة.	3.67	1.085	كبيرة

الإصدار السادس – العدد ثلاث وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

		المحور الثالث: دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة	4.11	.350	كبيرة
1	4	تساعد استراتيجية السرد القصصي المحافظة على الممتلكات العامة من خلال عرض قصة ذات علاقة بالموضوع.	4.45	.659	كبيرة جدا
2	7	تعزز استراتيجية السرد القصصي السلوك اللاعدواني عند الطفل.	4.00	1.109	كبيرة
3	6	تساعد استراتيجية السرد القصصي باكتشاف الميول العدوانية لدى الطفل من خلال تكليفهم بأداء دور.	4.23	.712	كبيرة جدا
4	5	تسهم استراتيجية السرد القصصي في الحد من النماذج العدوانية لدى الأطفال.	4.32	.676	كبيرة جدا
5	3	تساعد استراتيجية السرد القصصي الطفل بإتباع القوانين.	4.45	.629	كبيرة جدا
6	1	توفر استراتيجية السرد القصصي النماذج الإيجابية لطفل.	4.55	.569	كبيرة جدا
7	8	تسهم استراتيجية السرد القصصي تخليص الطفل من الانفعالات الضارة.	2.33	1.877	قليلة
8	2	تسهم استراتيجية السرد القصصي بتمكين الطفل من التمييز بين الصواب والخطأ.	4.54	.631	كبيرة جدا

يبين الجدول (7) أن الدرجة الكلية للمحور الأول "أهمية السرد القصصي لدى طفل الروضة" جاءت بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي (4.60) وبانحراف معياري (0.407) وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (4.49 – 4.72) وجميع الفقرات بدرجة كبيرة جداً، وجاءت الفقرة (4) "تغرس استراتيجية السرد القصصي القيم الأخلاقية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.72) وبانحراف معياري (0.472) وبدرجة كبيرة جداً؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى ما يتضمنه أسلوب السرد القصصي من نماذج أخلاقية وسلوكيات أخلاقية إيجابية تؤثر في شخصية طفل الروضة وتجعله يقتدي بها ويحاكيها، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة الحايك (2018) والتي أظهرت دور استراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية، وحيث تُعد مهارة حُسن الاستماع للآخرين من المهارات الشخصية الأخلاقية الجيدة.

بينما جاءت الفقرة (5) "تعزز استراتيجية السرد القصصي ثقة الطفل بنفسه" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.49) وبانحراف معياري (0.660) إلا أنها جاءت بدرجة كبيرة جداً أيضاً؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه من خلال استراتيجية السرد القصصي يتعرف الطفل كيف يتصرف ويتعامل مع ما يواجهه في المواقف الحياتية المختلفة، كما أنها تنمي لديه القدرة على الحُكم الجيد على المواقف والأشخاص من حيث الإيجابية والسلبية؛ مما يُزيد لدية الثقة في تصرفاته وفي نفسه وفي تمكنه من التعامل مع المحيطين، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة الوائلي وأبو رزق (2020) والتي أشارت إلى التأثير الفعال لاستراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث للطلاب مما يزيد في ثقتهم بأنفسهم.

في حين حصل المحور الثاني: السلوك العدواني لدى طفل الروضة على متوسط حسابي (3.74) وبانحراف معياري (0.768) وبدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (3.58 – 3.93) وجميع الفقرات جاءت بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (7) "يندفع الطفل بالضرب سواء بيده أو أي شيء آخر في حال شعوره بالغضب" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.93) وبانحراف

الإصدار السادس – العدد ثلاث وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

معياري (0.854) وبدرجة كبيرة؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الأطفال لا يملكون أساليب للتعبير عن غضبهم بصورة صحيحة وغير مؤذية للآخرين؛ مما يدفعهم إلى استخدام العنف والسلوك العدواني عند شعورهم بالغضب.

بينما جاءت الفقرة (5) "يستمتع الطفل بضرب زميلة عند شعوره بالغضب منه" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.58) وبانحراف معياري (0.999) إلا أنها جاءت بدرجة كبيرة؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى أن غالبية الأطفال في هذه الأيام يمارسون الألعاب الإلكترونية العنيفة لا سيما لفترات كبيرة خلال اليوم؛ مما يكون له الأثر الكبير على الجوانب السلوكية لديهم ويجعلهم يحاكون تلك الألعاب العنيفة في التعامل مع زملاءهم ويسعون إلى تقليدها.

وبلغ المتوسط الحسابي على المحور الثالث: "دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة" على متوسط حسابي (4.11) وبانحراف معياري (0.350) وبدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (2.33 --- 4.55)، حيث حصلت الفقرة (6) "توفر استراتيجية السرد القصصي النماذج الإيجابية لطفل" على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.55) وبانحراف معياري (0.569) وبدرجة كبيرة جداً؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الزخم القصصي الذي تقدمه الاستراتيجية يحتوي على نماذج إيجابية كثيرة يتفاعل معها الطفل ويحاكيها ويحاول تقليدها في مواقف حياته كونها أصبحت له قدوة ومثال يحتذي به ويتصرف مثلها.

بينما حصلت الفقرة (7) "تسهم استراتيجية السرد القصصي تخليص الطفل من الانفعالات الضارة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.33) وبانحراف معياري (1.877) وبدرجة قليلة إلا أنها جاءت بصورة إيجابية؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى ما تحتويه استراتيجية السرد القصصي من نماذج لضبط الانفعالات وكيفية التحكم بها تساعد الطفل على معرفة كيف يتحكم في انفعالاته ويحولها لانفعالات إيجابية نافعة لنفسه وللمحيطين.

نتائج السؤال الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة تعزى لمتغيّري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أولاً: متغير سنوات الخبرة:

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي "بعد التحقق من اعتدالية التوزيع نظرا لتفاوت حجم فئات متغير الخبرة" لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة تعزى حسب متغير سنوات الخبرة والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة تعزى حسب متغير سنوات الخبرة

المعيار	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: أهمية السرد القصصي لدى طفل الروضة.	بين المجموعات	.099	2	.050	.296	.745
	داخل المجموعات	17.916	107	.167		
	الكلي	18.015	109			
المحور الثاني: السلوك العدواني لدى طفل الروضة.	بين المجموعات	.274	2	.137	.229	.796
	داخل المجموعات	63.962	107	.598		

الإصدار السادس – العدد ثلاث وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

	الكلي	64.236	109			
المحور الثالث: دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة	بين المجموعات	.103	2	.052	.415	.661
	داخل المجموعات	13.267	107	.124		
	الكلي	13.370	109			

اظهر الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة تعزى حسب متغير سنوات الخبرة حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة ف أكبر من (0.05)؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى تماثل اتجاهات وانطباعات معلمات الروضة حول دور استراتيجية السرد القصصي في خفض مستوى العدوان لدى الأطفال لما يلاحظوه من أثر إيجابي للاستراتيجية دون النظر إلى سنوات خبراتهم سواء بالأقل أو بالأكثر خبرة، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة سوالمه (2021) والتي أظهرت إيجابية اتجاهات معلمين الروضة نحو أهمية ودور استراتيجية السرد القصصي على اختلاف موادهم الدراسية دون النظر إلى سنوات خبرتهم.

ثانيا: متغير المؤهل العلمي:

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي "بعد التحقق من اعتدالية التوزيع نظرا لتفاوت حجم فئات متغير المؤهل" لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة تعزى حسب متغير المؤهل العلمي والجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة تعزى حسب متغير المؤهل العلمي

المعيار	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: أهمية السرد القصصي لدى طفل الروضة.	بين المجموعات	.046	2	.023	.137	.872
	داخل المجموعات	17.970	107	.168		
	الكلي	18.015	109			
المحور الثاني: السلوك العدواني لدى طفل الروضة.	بين المجموعات	2.038	2	1.019	1.753	.178
	داخل المجموعات	62.198	107	.581		
	الكلي	64.236	109			
المحور الثالث: دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة	بين المجموعات	.387	2	.194	1.595	.208
	داخل المجموعات	12.983	107	.121		
	الكلي	13.370	109			

اظهر الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة تعزى حسب متغير المؤهل العلمي حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة ف أكبر من (0.05)؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى تساوي حصول جميع معلمات الروضة على التدريب المناسب حول استراتيجيات التدريس لا سيما استراتيجية السرد القصصي – دون النظر للمؤهل العلمي – مما يجعلهم متوافقين في اتجاهاتهم نحو أهميتها، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة سوالمه (2021) والتي

أظهرت إيجابية اتجاهات معلمين الروضة نحو أهمية ودور استراتيجية السرد القصصي على اختلاف موادهم الدراسية دون النظر إلى مؤهلهم العلمي.

التوصيات:

في ضوء ما أظهرت الدراسة من نتائج خلص إليه البحث الحالي إلى مجموعة من التوصيات.

توصيات الدراسة:

- ضرورة نشر الوعي بين معلمات رياض الأطفال بأهمية استخدام استراتيجية السرد القصصي كأحد أساليب التعلم الفعالة والتي تعمل على خفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة وتحقيق العديد من الأهداف التعليمية.
- توجيه معلمات رياض الأطفال نحو تصميم استراتيجيات تدريسية حديثة، ودراسة فاعليتها في تنمية بعض المهارات لدى طفل الروضة.
- الاهتمام بتقييم فعالية استراتيجية السرد القصصي في خفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة بصورة دورية لتعزيزها.
- الاهتمام بتدريب الطلبة في كليات التربية والمعاهد لاستخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التدريس قبل الانتقال لممارسة أعمالهم في المدارس.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تقارن بين أثر استراتيجية السرد القصصي والاستراتيجيات الأخرى في خفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة.
- العمل على توجيه طلبة التربية العملية إلى إعداد مشاريع ترتبط بمتطلبات تخرجهم تشتمل على توظيف إحدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

أولاً: المراجـع العربية:

أبو المعاطي، وفاء.(2020) . استخدام استرَاتِيجِية السَرد القَصصي على الشخصية التراثية لتنمية بعض المفاهيم الوصفية لدى طفل الروضة. مجلة الروضة وثقافة الطفل، 16(3): 1-33.

جوابري، عفاف وبن بليدة، أسماء. (2019). استراتيجِية بنـاء الحدث وجمـالياتـهَا. (رسـالة ماجستير غير منشـورة). جامعة المسيلة، الجـزَائـر.

الحايك، آمنة. (2018). استرَاتِيجِية السَرد القَصصي في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، مجلة درَاسَـات، 45(4): 311-330.

حمد، أحمد وونيس، عبد الرحيم ومراد، علي. (2022). معوقات استثمـار اللعب كأسلوب للتعليم في ريـاض الأطفـال من وجهة نظر المعلمـات، المجلـة الليبية العَالمية، 1(53): 2-28.

دغش، ولاء. (2022). فعلية استرَاتِيجِية السَرد القَصصي في تنميـة الثروة اللغوية والفهم الاستماعي لدى تلاميذ مرحلـة التعليـم الأسـاسي. (رسالة ماجستيـر غير منشورة). جامعة المنصورة، مصر.

زكي، منى وخلية، منى وعبد الرحمن، سعيد. (2022). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استرَاتِيجِية السَرد القَصصي لتنميـة الحصيلـة اللغوية ومهارات التواصل اللفظي لدى عينة من أطفال الروضـة، مجلـة التربية الخاصة جامعة الزقازيق، 11(39): 311-365.

سلطاني، رفيدة وقاسي، سليمة. (2022)، مستوى تقدير المشكلات السلُوكية العُدوَان لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

سوالمه، محمد. (2021). اتجَاهات معلمي المدَارس الابتدائية الأردنيون نحو تَوظيف استرَاتِيجِية السَرد القَصصي في مادة الريَاضيات، المجلة الأكادِيمية العَالمية في العلوم التربَوية والنفسية، 2(2): 37-50.

عز الدين، وفاء. (2022). مستوى العُدوَانية وعلاقتها بطبيعة اتجاهات التلاميذ نحو الدرَاسَة لدى المراهق المتمدرس.(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة ابن خلدون، الجزائر.

العظامات، عبد السلام. (2017). أثر أسلوب السَرد القَصصي في تحسين مهارَة الاستماع النَاقد لدى طلاب الفص العاشِر، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية جامعة بابل، 1(34): 3-14.

العقيل، نواف. (2019). أثر استخدام استرَاتِيجِية السَرد القَصصي في تحسين مهارَة التحدُث لدى طلبة الصف التَاسع الأساسِي، مجلة درَاسَات، 46(1): 157-171.

فرج الله، نسرين. (2021). دور رياض الأطفَال في إعدَاد الطفل قبل الدخول المَدرسي.(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة أم البوَاقِي، الجزَائر.

فوزي، لطفي. (2022). تطوير استرَاتِيجِية تعليم مهارة الكلام القائمة على سرد القصص الرقمية لطلاب غير قسم اللغة العربية في البرنامج المكثف. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمدية، مالانج.

مصري، إبراهيم. (2020). دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات، مجلة التربية والصحة النفسية،5(2): 68-90.

منيب، تهاني. (2022). فعالية برنامج باللعب في خفض بعض السلُوكيات العُدوَانية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة كلية التربية جامعة العريش، 10(31): 227-250.

المهيرات، رشا. (2019). أثر القصة الرقمية في تحصيل التاريخ لدى طلبة الصف السادس في الأردُن. (رسالة ماجِستير غير منشورة) .جامعة الشرق الأوسط، عمان.

نصر، فتحي. (2022). مقياس السلُوك العُدوَاني لطلاب المعاهد العلمية بالمملكة العربية السعودية وخصائصه السيكومترية، مجلة العلوم التربوية، 2(30): 37-54.

الوائلي، سعاد وأبو رزق، ابتهال. (2020). أثر استرَاتِيجِية السَرد القَصصي في تحسين مهارات التحدث لعينة من طلاب الصف الرابع في دولة الإمارَات، مجلة العلوم التربوية جامعة العين، 2(2): 237-263.

عبدالمعطي، سعد عبدالمطلب عبدالغفار. (2017). أثر ممارسة السرد القصصي لتحسين اللغة لدي أطفال الروضة المضطربين لغويا. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، مج3 ,ع3، 129 - 206.

الإصدار السادس – العدد ثلاث وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أبو على، دارين،وشحادة،فواز .(2019). أثر استخدام اسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في إكساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير .(رسالة ماجستير غير منشورة) .جامعة الشرق الأوسط،عمان.

بوزير،هيام، وابريعم، سامية. (2015). أشكال السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. جامعة العربي بن مهيدي. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية :قسم العلوم الاجتماعية.

العساف،صالح بن حمد.(2019).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية(ط4).دار الزهراء للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجـع الأجنبية

Bardach, L. (2022). Understanding for Which Students and Classes a Socio-Ecological Aggression Prevention Program Works Best, Springer journal, 51(18):225-243.

Bergholm, M,. (2022). Storytelling as an Educational Tool in Sustainable Education, Sustainability Journal, 14(2): 46-52.

Kazem, A,. (2022). The narrative structure of the story in the Qur'anic stories Youssef's story is a model, Lark Journal, 47(4): 144-162.

Yang, J, & Tuan, L. (2022). Transactional Processes Among Childhood Maltreatment, Self-Control and Aggression in Early Adolescence, , Springer journal, 1(50): 321-334.

"The role of the storytelling strategy in reducing the level of aggression among kindergarten children from the perspective of female teachers."

Abstract:

The study aims at revealing the role of the storytelling strategy in reducing the level of aggression among kindergarten children from the perspective of female teachers in Al-Khobar. The Survey descriptive method was used to accomplish the goals of the study. To collect data, a questionnaire was prepared, and it was distributed electronically to a sample of (568) kindergarten teachers in the city of Al-Khobar after verifying its validity and reliability. The number of retrieved samples was (110) questionnaire. After applying descriptive and statistical methods to the data collected, the results showed that the teachers thought that the storytelling strategy had a significant role in reducing the level of aggression among kindergarten children. They also thought that the degree of importance of storytelling for kindergarten children was very high. The results concluded that there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) regarding the role of the storytelling strategy in reducing the level of aggression in kindergarten children, due to the variables of years of experience and educational qualification, where the significance level of the P value was greater than (0.05). in light of what was stated above, the study has recommended that it is necessary to spread awareness among kindergarten teachers of the importance of using the storytelling strategy as one of the effective educational methods that work on reducing the level of aggression among kindergarten children and accomplish many educational goals, also to conduct more studies and researches that compare between the effect of storytelling strategy and other strategies in reducing the level of aggression among kindergarten children.

Keywords: Story- Kindergarten- Aggressive behavior.